

التنمية البشرية في ظل الاحاديث النبوية التربوية

م . د همسة عدنان ابراهيم

مديرية تربية الكرخ الثانية / الكلية التربوية المفتوحة / مركز الكرخ الدراسي

(Humandevlopment in light of the prophetic hadiths)

Dr.Hamsa adnan Ibrahim

hamsaadnan@gmail.com,

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى توضيح مبدأ التنمية البشرية في فكر المعلم الاول للبشرية محمد (صلى الله عليه وسلم) ، حيث انها ذكرت اولاً بدستورنا القرآن الكريم بقوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) (سورة : الرعد ، الاية : ١١) ، وعلى الرغم بالظاهر انه مصطلح حديث الا ان خير من عالج تطور القدرات البشرية وتأهيلها القرآن الكريم ثم الاحاديث النبوية الشريفة . وبناء على ما تقدم فإن اشكالية البحث في تحديد مفهوم وطبيعة التنمية البشرية من خلال الاحاديث النبوية في ظل الشريعة الاسلامية وهدفنا من هذه الدراسة هو فهم الاطار المعرفي لمعرفة ماهية التنمية البشرية الايجابية من خلال نصوص الاحاديث وجاءت منهجية الدراسة متبعة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف وتحليل طبيعة التنمية البشرية من منظور الاحاديث النبوية في ظل الشريعة الاسلامية وبناء على ماتقدم جاءت دراستنا في مقدمة ومبحثين اما الال مفهوم التنمية البشرية في ظل الشريعة ومفهوم الاحاديث النبوية ومفهوم التربية . والثاني : التنمية البشرية في نصوص الاحاديث النبوية . وخلصنا الى ان نبينا ومعلمنا الاول محمد (صلى الله عليه وسلم) خير من عالج موضوع التنمية البشرية والتطور بالمجتمع (روحيا وتربويا وفكريا وجسديا وعقائديا ونفسيا) .

الكلمات المفتاحية (التنمية البشرية ، الاحاديث النبوية ، التربية)

This study aims to colanfy the principle of poetic developmentin the thought of the first teacher of humanity ,Muhmmad(peace beuoon him) , as it was first mentioned in our constitution ,the Holy Quran , in the Almighty's saying "indeed.

Allah will not change the condition of apeople until they change what is in the mselves "Surat Ar-Radiyah ,rerse : 1-Despite the appearahce of moderan term, the best one who has deal with the drelpoment of human capabilities and their rehanabilitation is the Holy Quran , rehabilitation is the Holy Quran then the prophetic Hadiths, and acritic of what was presented by Al-Banna ,what you want the concepand nature of human development through the prophetic Hadiths , was said .I slamic law our goal in this study is to understand the coghitire fram work. Knowel dge of what is the hanture of positire poetic development through the texts of the prophet's hadiths.

The study me thodology came from the descriptive analytical methods that are based on the unity and analy zing the nature of human development from the perspective of the handiths of the prophet tow chapters , The first is the concept of human derelopment in light of Islamic law.

These cond Humanderelpoment in the texts of the hadiths of the prophent

We concluded that our first prophet and teacher (Muham mad (pBuH) was he one who addresssed the is sur of derelopment.

The village and the development of the community spiritually, educationally, intellectually, and finally.

Key words (human development , hadiths , education)

المقدمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله امام المتقين وعلى اله وصحبه وسلم .
ان التنمية البشرية من المواضيع الحديثة التي اهتم بها المعاصرون لتطوير الاداء وتحقيق الانجاز على اعلى المستويات ، وان اعظم ما مثل لنا القدوة بهذه المهارات هو ما امتلكه النبي (ص). وبشر بها قولاً وعملاً وفكراً ، واستخدمها منذ الف السنين في خدمة الدعوة الاسلامية ، فمهارات التنمية البشرية تعتبر احدى جوانب عظيمة وتميز الشخصية والمقصود الاساسي للتنمية البشرية في الاسلام : انها تنمية تشمل جميع مناحي الحياة الانسانية من خلال قواعد مستنبطة من القران والسنة والهدف منها بقاء الانسان وتوفير حاجاته والانتقال الى مستوى افضل وهي ضرورة ملحة لكافة المجتمعات ، ومنها المجتمعات العربية الاسلامية التي لديها ما يؤهلها لتحقيق التنمية بنجاح ، كون الدين الاسلامي بما يتضمنه الكتاب من آيات مباركة والسنة النبوية ، من احاديث شريفة تشكل المصدر الاساسي لتحقيق تنمية بشرية متوازنة ، واستخلصنا بأن التنمية البشرية هي من المفاهيم الحديثة التي غزت العالم مؤخراً ، مع انها من الناحية العلمية موجودة منذ القدم فقد تناوله الاسلام عملياً منذ زمن بعيد.

اما عن الدراسات السابقة :

فصدرت دراسات وكتب كثيرة حول التنمية البشرية في السيرة النبوية ومنها :

- ١- التنمية البشرية في ظل السيرة النبوية معين القحيف .
- ٢- التنمية البشرية من وحي السيرة النبوية تأليف محمد نصر فراج.
- ٣- السنة النبوية وقضايا التنمية البشرية تأليف محمد زرمان .
- ٤- كتاب التنمية البشرية في السنة النبوية .

المبحث الاول : مفاهيم التنمية البشرية والاحاديث (النوية ، التربية) :

المطلب الاول : (التنمية البشرية في اللغة والاصطلاح) :

التنمية لغة : مصدر نمى ينمي تنمية بتشديد الميم ، فيقال: نمى الشيء اي جعله نامياً، و نمى النار : أي اشبع وقودها ، واصله من انما الشيء ، تنمو نماءً ونموا (أي زادوا كثر ، فيقال : نما الزرع او المال ينميه حسبه أي : يرفع شأنه ، و نمى المال : زاده وكثره) (مصطفى ، الزيات ، (ج٢، ص٩٥٦) ،
ولكن ابن منظور ذكر من معانيها الكثرة
فقال : نما اي زاد و كثر (ابن منظور، ١٩٩٧م، ج٦/ص٤٥٥١).
التنمية اصطلاحاً : هي " وسيلة يتم بواسطتها خلق الايات وتقنين المؤسسات ونظمها الادارية الفعالة المؤدية الى بدء عملية التحول التنموي على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية " (ابراهيم ، ١٤٢٤هـ ، ص٢٥٠) .

والتنمية البشرية من منظور مؤسس مؤشر التنمية البشرية التابع للامم المتحدة محبوب الحق، هي المساعدة في توسيع خيارات البشر وقدراتهم على العيش الكريم وتوسيع المشاركة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية (معلومات عن التنمية البشرية، على موقع "academic.microsoft.com (٢٠٢٠/٤/٦م) ووجدنا ان :

ان هذا الاصطلاح اللغوي للتنمية البشرية :

فيه ليس لغوي على العامة فأصل التنمية من الفعل (تنمى) بتشديد النون وهو من النيمة ونميت بتشديد الميم -الحديث تنمية إذا بلغت - بتشديد اللام على جهة الاسناد ، وتنميته يفتح الميم - نمياً - بسكون الميم : على جهة الاصلاح (الطالقاني، ١٩٧١م، ج٢، ص٤٧٧).

ولجهل العامة ، بألفاظ اللغة العربية الفصيحة توهموا ان المصدر (تنمية) من الفعل (نما) من العين الزيادة والنمو والرفعة والذي مصدره نمو ونماء (الفرايدي ، د،ت، ج ٢/ص ٢٠١) وليس تنمية كما تقدم.

وعلى كل حال لا يهمننا المعنى اللغوي الدقيق بقدر ما يهمننا المعنى الاصطلاحي المعاصر للتنمية البشرية: وهو تحفيز وتدريب قدرات الإنسان من خلال توفير البيئة الملائمة لتنمية القدرات والخبرات والسلوكيات والطموحات لكل فرد من افراد المجتمع من جميع جوانبه بما يضمن وعي المجتمع لا مكانياته الفردية والجماعية ورقيه حاضراً ومستقبلاً .

المطلب الثاني : (مفهوم التنمية من منظور شرعي) :

نلاحظ معظم بلدان العالم الاسلامي تبنت المنظور الغربي للتنمية وحاول تطبيقه سعياً لتخفيف النمو و التطور الاقتصادي ، ولكنه لم ينجح في أحداث التنمية المنشودة ، و الامر لا يعود إلى ضعف الموارد البشرية او الطبيعية او قلة الدعم الان التصور الغربي كان دخيلاً على العالم الاسلامي الذي له خصوصيته وتصوراته الخاصة ومضت ثلاثة عقود من محاولات التنمية ولا تزال الدول الاسلامية التي اصطلح تسميتها بالدول النامية تعاني من نفس الازمات التنموية (نصر ، ١٩٩٢م، ص ٣٩). وهذا الخلل استدعى من المهتمين اعادة النظر في مفهوم التنمية وفق المنظور الاسلامي مستمداً من القرآن الكريم وبما يتماشى ومتطلبات التنمية في عصرنا هذا ، فجاء مفهوم التنمية من منظورا شرعيا انها :

"عملية تطور وتغيير قدر الامكان نحو الاحسن فالأحسن وتكون مستمرة وشاملة لقدرات الانسان ومهاراته المادية والمعنوية ، تحقق الاستخلاف في الارض برعاية اولي الامر ،ضمن تعاون إقليمي وتكامل إقليمي بعيدا عن التبعية.

(نصر، المرجع السابق نفسه، ص ٤٠).

ويلاحظ في هذا التعريف الشرعي للتنمية

تميزه بالخصائص الواجب توافرها في اي برنامج انمائي والتي ستردها بجمالة

في هذا المقام (الهنداوي ، ، ٢٠٢٢م، مفهوم التنمية).

١-التطوير والتغيير :

يجب التفرقة بين كلمتي التغير والتنمية ، فالتنمية دائماً تعني التغير نحو الاحسن فالاحسن ، بينما التغير قد يكون لما هو حسن منا يكون لما هو سيء كما ورد في قوله تعالى (ذلك بأن الله لم يكن

مغيراً نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وان الله سميع عليم) ، وقوله تعالى (أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .

٢-الاستمرارية :

العملية التنموية لا بد ان تكون مستمرة ومتواصلة، فخاصية الاستمرارية في التنمية من النظرة الاسلامية جاءت تحقيقاً لمبدأ الاستخلاف في الارض كما قال تعالى (وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتاكم) (السورة : الانعام , الاية : ١٦٥) .

وان هذه النظرة السامية للحياة مبنية على التصور القرآني لخلق هذا الكون وإنه ليس لعباً أو عبثاً ، كما قال الله تعالى { وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لالعبين } (سورة: الدخان ، الاية : ٣٨).

٣-الشمولية :

ان الشمولية في عملية التنمية الاسلامية تشير الى مراعاة مكونات النفس البشرية (روحية ، نفسية ، عقلية) كما ورد في حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) (... فإن لجسدك عليك حقاً وان لعينك عليك حقاً) (البخاري، ١٩٨٧ م ، مج ٢/ص ٦٩٧ ، رقم الحديث ١٨٧٤).

٤-الرعاية :

التنمية ليست عملية فردية، إنها التنمية التي تحقق نهضة حضارية وتساهم بتطور المجتمعات ، بل ما يشترك بها العالم الاسلامي جميعاً لذا وجب على اولياء الامر في العالم الاسلامي تبني ورعاية المشروع التنموي .

٥-التعاون :

ان على كافة المعنيين بعملية التنمية وهم افراد الامة الاسلامية عامة، التعاون فيما بينهم كل حسب قدرته وامكانيته ومهاراته طاعة لقوله تعالى (وتعاونوا على

البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) (السورة : المائدة، الاية :٢).

٦-الاستقلالية :

لكل امة خصائص تميزها عن غيرها في عاداتها وتراثها المعرفي ، وهذا المزيج شكل بطبيعة الحال ثقافتها الخاصة، والتي لا بد للعملية التنموية ان تكون نابعة من تلك الثقافة ومتماشية مع خصائصها ومميزاتها ولا تكون مستوردة واجمع الكثير من المهتمين بالتنمية في العالم الإسلامي والنامي منهم بالتحديد أن "ازمة التنمية التي تعيشها الدول النامية تعود الى هيمنة الفكر الغربي التقليدي وعدم قدرة هذا

الفكر على تحليل أوضاع الدول المتخلفة ، اي يجب الاعتراف بأننا

ما زلنا بعيدين عن تشكيل فكر تنموي مستقل (الراودي ، ١٩٨٥، ص٢٩٠) .

وتهدف الفلسفة الاسلامية لمنظور التنمية بصفة اساسية الى تحقيق الأمن المادي من الجوع والامن المعنوي من الخوف

(ليعبدوا رب هذا البيت ، الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف) (السورة : قريش ، الاية٣،٤) .

فالاسلام غايته ومنشده من خلال عملية التنمية توفير الحياة الطيبة الأمنة المطمئنة لكل انسان مصداقاً لقوله تعالى (من عمل صالحا من

ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون) (سورة: النحل ، الراية : ٩٧).

المطلب الثالث : مفهوم الحديث النبوي (ص) ومفهوم التربية :

الحديث النبوي : ما ورد عن الرسول محمد (ص) من قول او فعل او

تقرير او صفة خلفية او خُلفية او سيرة سواء قبل البعثة (اي بدء الوحي والنبوة) او بعدها . (ابو شهية: ٢٠٠٨، ص ١٥) ، وقال تعالى (وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحي يوحى) (سورة النجم ، الاية ٣-٤) فالحديث النبوي هو بمثابة القرآن في التشريع من حيث كونه وحيا اوحاه الله للنبي، حيث يستمد منه اصول العقيدة والاحكام المتعلقة بالعبادات والمعاملات بالإضافة الى نظم الحياة من اخلاق واداب وتربية (ايوب، ٢٠٠٣م، تقديم) .

مفهوم التربية في اللغة والاصطلاح :

اولا /مفهوم التربية في اللغة :

رَبٌّ يُرَبِّ بوزن مَدَّ يمدُّ بمعنى أصلحه ، وتولى أمره ، وساسه وقام عليه ورعاه ، ومن هذا المعنى قول حسان بن ثابت (رض) :

- ولأنت أحسن إذ برزت لنا

- من درة بيضاء صافية

(ابن منظور ، ١٩٩٧م، ج١، ص٣١٢، مادة رب)

ويقال (رب) الولد : ولية وتعوه بما يعذبه وينمي ويؤديه ، فالفاعل : رابٌّ ، والمفعول : مربوب (مجمع اللغة العربية ، د.ت

، ج١/ص٣١٢، مادة رب)

ومن ذلك نستخلص ان للتربية بمعناها اللغوي دلالات متعددة منها :

الزيادة والنماء والعلو و التطور، الاعتناء، والرعاية ، والتغذية ، والتحسين . فلفظ التربية لفظ اصيل في اللغة العربية له أصول واشتقاقه وله دلالاته اللغوية (النقيب، ١٤٢٤هـ ، ص١٣).

ثانياً /مفهوم التربية في الاصطلاح :

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التربية نورد بعضها :

التربية : " احداث تغيير في سلوك الناشئ في الاتجاه المرغوب فنية شيئاً فشيئاً" (ابو لوي، ١٤١٩ م، ص١٧) وهنا يقصد هدف التربية في التغيير و الاتجاه الايجابي .

التربية هي : "عملية التكيف مع البيئة المحيطة وهي عملية انسانية اساسها الانسان الذي يعيش في تلك البيئة ويتفاعل معها " (كشميري ١٤١٨ هـ، ص٢) .
ثالثاً / التربية الاسلامية :

" احداث تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب من وجهة نظر الاسلام" (ابولوي، مصدر سابق، ص١٨).

ويلاحظ هنا ان اضافة (وجهة نظر الاسلام) اعطت التعريف بعداً آخر، ووضحت ان هذا التغيير ينبع اساساً من وجهة نظر الدين الاسلامي الحنيف، كما اعطت التعريف تجديداً واضحاً دقيقاً .

التربية الإسلامية هي : النظام التربوي القائم على الاسلام بمعناه الشامل (النجار، ١٩٩٠م، ص٧٩) .
والتربية الإسلامية هي : " تلك المفاهيم التي ترتبط بعضها ببعض في اطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي أقر بها الاسلام والتي ترسم عدداً

من الإجراءات العملية التي يؤدي تنفيذها الى أن يسلك سالكها سلوكاً بثقف وعقيدة الاسلام " (علي، ١٩٧٦م، ص٥).
ويختار الباحث التعريف التالي لمفهوم التربية الاسلامية من بين العديد من التعريفات فالتربية الاسلامية هي: اعداد الفرد المسلم اعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم في ضوء اساليب وطرق التربية التي جاء بها الاسلام "

المطلب الرابع : التربية في السنة النبوية :

السنة النبوية هي اقوال النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وافعاله وتقريراته ، وهي موضحة وشارحة ومفسرة للقران الكريم ، والسنة النبوية اصل هام من اصول التشريع الاسلامي - وهي التفسير العملي للقران والتطبيق الواقعي والمثالي للاسلام ، فقد كان النبي(صلى الله عليه واله وسلم) هو القرآن مفسراً ، والاسلام مجسماً (القرضاوي، ١٤١٥ هـ، ص٢٣) .

ووجدنا ان الاهداف التربوية في الاحاديث النبوية هي :

اولاً / ايضاح المنهج التربوي الاسلامي المتكامل الوارد في القران الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد صراحة في القران الكريم وتحتاج الى توضيح .

ثانياً / استنباط اسلوب تربوي من حياة الرسول (ص) وعلى اصحابه ومعاملاته مع المسلمين واخلاقياته (النحلاوي، ١٤٢٥ هـ، ص٢٦).

ان هذا التحول الكبير والنجاح العظيم الذي حققه صلى الله عليه واله

وسلم في صناعة الامم والاجيال حتى ارتفعت الامة في السفوح الى قمم الجبال كان نتيجة منهج تربوي تعليمي دعوي فكري رصين ، له معالمه ، وسماته وهو بلسم ودواء اصل لما نزل بالامة من

انحذار وانكسار وذلة وهوان، فعلى الدعاة واهل التربية والتعليم أن يتأملوا منهج النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وطريقته

في تربيته وتعليمه ودعوته ،ويدرسوا هذا المنهج دراسة متأنية متقصة لتحديد معالمه واستنباط سماته وخصائصه فلن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به أولها .

وقد عمل رسول الله (صل الله عليه وسلم إله) من خلال اعتماده على اهم مادة اساسية في دينه وهو الانسان، فدين الاسلام هو دين

الانسانية يهدف في الاساس الى صناعة الانسان بما هو

انسان وتطوير قابليته وقدراته وتسخير كل امكانياته المتاحة لخدمة المجتمع وتطوير الذات واستثمار القدرات والطاقات البشرية في عملية زيادة الانتاج .

المبحث الثاني : التنمية البشرية في الاحاديث النبوية التربوية :

الحديث الاول :

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي (صل الله عليه وسلم) فقالت له امرأته: لو اتيت رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) فسألته ؟ فجاء النبي (ص) فلما رآه النبي (ص) قال : من سألنا أعطيناه و من استغنى أغناه الله . فقال الرجل : ما يعني غيري فرجع الى امرأته فأعلمها فقالت : إن رسول الله بشر فأعلمه . فأتاه فلما رآه رسول الله (ص) قال : من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله . حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجال فاستعار معولاً ثم أتى الجبل فصعده فقطع حطباً ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فأكله، ثم ذهب من الغد فجاء بأكثر من ذلك ، فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى بكرين وغلاماً ثم أثرى حتى أيسر .

فجاء إلى النبي (ص) فقال النبي (ص) قلت لك : من سألنا أعطيناه ومن استغنى أغناه الله (الكافي ، ١٣٦٣ هـ ، ج٢/ص ١١٤ ، رقم الحديث ٧)

العبارة في الحديث : (الاعتماد على النفس)

نلاحظ تحفيز رسول الله (ص) الرجال للتفكير واستثمار الطاقات البشرية الكامنة فيه بالاعتماد على النفس، وبالتالي زيادة الانتاج والعطاء والانطلاق من حالة الاكتفاء الفردي إلى الاكتفاء

المجتمعي العام ، مغيراً بذلك النظرة العامة لمجتمع ما قبل الاسلام الذي كان مجتمعاً تسوده الطبقية . وبذلك حاول الرسول (ص) بناء مجتمعي اسلامي على أسس رصينة باستثمار الطاقات البشرية وتقدير قيمة العمل والجد والاجتهاد لا بالاعتماد على السرقة ولا بالذل والقعود وبذل ماء الوجه بالسؤال والاستعانة بها مهما كانت الظروف صعبة على الافراد عليهم مواجهتها بالعمل والصبر والتقوى وفي السيرة النبوية شواهد كثيرة في هذا المجال .

الحديث الثانية : (حفظ اللسان)

جاء عن رسول الله (ص): يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول : أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً من الجوارح قال: فيقال : خرجت منك كلمة بلغت مشارق الأرض ومغاربها فتك بها الدم الحرام وانتهك بها الفرج للحرام وعزتي لا عذبتك بعذاب لا اعذب به شيئاً من جوارحك (مستدرک الوسائل، ج٩/ص ١٥).

الحديث الثالث:

عن رسول الله (ص) : (نجاة المؤمن في حفظ لسانه) (الكافي ، ١٣٦٣ م ، ج٢، ص ١١٤ ، رقم الحديث ٩).

الحديث الرابع :

جا درحل إلى رسول الله (ص) فقال : يا رسول الله أوصني : فقال : احفظ لسانك فقال : يا رسول الله أوصني فقال : احفظ لسانك فقال : رسول الله أوصني فقال احفظ لسانك ويحك وهل يكتب الناس على مناصرهم في النار الا حصائد ألسنتهم (الكافي ، المصدر السابق نفسه ، ج٢/ص ١١٥ ، رقم الحديث ١٤).

العبارة من هذه الاحاديث :

من المحاور المهمة للتنمية البشرية التي

عمل عليها رسول الله (ص) لتعزيزها في أفراد امته هي مسألة (تهذيب الانسان للمكانة النفسية وضبط نفسه عن الهوى و منها) حفظ اللسان) .

(مداراة الناس)

الحديث الخامس :

عن رسول الله (ص) قال : ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وَخُلُقٌ يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل " .

وقال (ص) : من عاش مدارياً مات شهيداً"

وعنه (ص) : مداراة الناس صدقة "

وقال (ص) : مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش "

وعلى رسول الله (ص): رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس في غير ترك حق "

وقوله (ص) : (... أعقل الناس أشدهم مداراة للناس ..)

فأكدت الأحاديث النبوية على اهمية صفة مداراة الناس من ضمن التنمية البشرية ومن الواضح ان اكتساب هذه

الصفة ليس بالهين فرضا للناس غاية لا تدرك .

وفي عصرنا الحالي في زمن اختلطت به الايديولوجيات وتعددت فيه الافكار والتوجيهات داخل المجتمع الواحد مع الأخذ بالنظر الانفتاح

الكبير على المجتمعات وتأثير العولمة في تغيير الافكار والسلوكيات في المجتمع ، بالإضافة الى عظيم اجره وجزيل ثوابه الذي ذكرته

الأحاديث النبوية المتقدمة.

و نرى ان المجتمع من خلال تدريب الافراد على التحلي بالذكاء لخلق مجتمع

متعاون مترام وانعكاسه الايجابي على الامة من هدوء و انسجام بين الافراد بعيداً عن الصراعات وانقسام الداخلي .

يدعو بعض مدربي التنمية البشرية في وقتنا الحالي في عملية تطوير المهارات الفردية عن طريق التحكم بالحواس

والسيطرة عليها، لكن هذه الأحاديث السابقة الذكر تذكر نبوية عظيمة لمن طلب النجاة في الدنيا والاخرة فهو (ص)

يؤسس بذلك إلى منهج ضبط النفس وعدم الانفلات ، فالانضباطية هنا ليست سهلة على الفرد مطلقا وانما يحتاج حفظ اللسان إلى مهارات

وتدريبات مستمرة لاستحصال هذه الملكة وبالتالي تعزيز هذه القيمة لدى الفرد ، وفيما يخص حفظ اللسان عن الكذب والغيبة والنميمة ،

ويستحب اطلاقه في الكلمة الطيبة التي تعتبر في الاسلام صدقة والاصلاح بين الناس وغيرها والتي تقابلها في مصطلحات التنمية البشرية

الحديثة فن الحوار والتفاوض والاقناع ، وفي انضباط الحديث بهذه الامور وتطوير القابليات على التحلي بها سنصل الى ما يسمى بمعرفة

الانماط التمثيلية .

الحديث السادس:

قال الرسول (ص): (ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق) (جمال الدين ، ١٩٥٥، ج١/ص١٤٢).

العبرة من الحديث

المسلم يبحث عن رضا الله تعالى ومحيطه فيكون من خير الناس

او خيرهم وان تتحقق الخيرية في نفسه ويكون من خير الناس او خيرهم

فالمسلم لا يبحث يحسن خلقه ليكسب مصلحة ، انما لكسب رضا الله عزوجل وهنا تستمر الاخلاق سواء رضي الناس ام لم يرضوا

تحسنت العلاقة ام لم تتحسن ، كسب الود ام لم يكسب فالاجر ثابت على أية حال، وهذا هو ضمان الاستمرارية

الحديث السابع

يقول النبي (ص) : (المؤمن بألف ويؤلف والاخير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس) (الالباني، ١٤٠٨ هـ ،

ج١/ص٣٠٢) .

فأن الله سبحانه وتعالى أمرنا ان نلتزم الحكمة في التعامل مع الناس وهذا عين العقل فيقول الله عز وجل (ادع الى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة

وجادلهم بالتتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ظل عن سبيله وهو اعلم

بالمهتدين) (سورة : النحلة الاية : ١٢٥) ، والموعظة الحسنة هي محتوى الكلام الذي يدعو الى شيء طيب .

فقد وصف الله تعالى رسوله (ص) بأنه لين الجانب ، وهو ان لم يكن كذلك لا تقضى الناس من حول الرسول (ص)) .

ومن وسائل المعاملة الحسنة ان تغفو عنهم وتستغفر لهم وتقدرهم وتعطيهم

شيئا من القيمة عندما تتعامل معهم فما أسهل الناس وانت تشاورهم، وما اقربهم منك وانت تقدرهم يقول ميمون بن مهران : (التودد الى

الناس نصف العقل) فالذي يتودد إلى الناس يعتبر مسلكه هذا نصف العقل ولكن بشرط أن يكون ودوداً عاقلاً (كارنيجي، ٢٠١٠م ،

ص١٣).

وفي اساليب التعامل مع الناس :

الحديث السابع :

عن ابي امامه (رض) قال : (ان فتى شابا اتى النبي (ص) فقال : يا رسول الله ! ائذن لي بالزنا فأقبل القوم عليه فزجروه... وقالوا مه مه فقال:

أدنه - فدنا منه قريباً ، قال فجلس - قال أتحيه لامك؟ قال : لا والله، جعلني الله فداك ، قال : ولا الناس يحبونه لأمهاتهم . قال أفتحيه لابنتك

قال لا والله يا رسول الله ، جعلني الله فداك ، قال : ولا الناس يحبونه لبناتهم .فا أتحيه لأختك؟ قال: لا والله،جعلني الله فداك - قال : ولا الناس يحبونه لآخواتهم - قال أتحيه لعمتك ؟ قال : لا والله جعلني الله فداك، قال : و لا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أتحيه لخالتك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداك ،قال : ولا الناس يحبونه لخالتهن . قال : فوضع يده عليه، وقال: اللهم ! اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت لشيء) (عطشان ، ٢٠١٧م ،مقالة منشورة ، موقع الكتروني) .

ويرجع الباحث استخدم اسلوب السؤال والاستفهام في التعامل لانه نفسية اذا استجوبته على الاستفهام في قول نعم يكون الرفض اصعب عليه ولم يستخدم اسلوب الامر لان الشخص يكره ذلك دون اقتناعه فهي من المبادئ المهمة التي نتعلمها من المعلم الأول نبينا (ص) .

الحديث الثامن :

وعن النبي (ص) : (أذل الناس من أهان الناس) (المجلسي ، د.ت ، ج٧٢/ص١٤٢) نلاحظ هنا ان استخدام كلمة الناس عند النبي (ص) في حديثه ، ولم يقل المسلمين او المؤمنين، ومضمون

ذلك ان اهانة اي انسان وجرح كرامته امر يغضب الله تعالى فان الاسلام يعتبر الاعتداء على حياة انسان واحد اعتداء على البشرية جمعاء وقد ورد في الذكر الحكيم (من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا) وهذا ما يبين مكانة الانسان في الإسلام ، وقد بادر رسول الله (ص) إلى تغيير منظومة قيم الاخلاق الاجتماعية انذاك لينطلق نحو التحول الشامل في القيم الاخلاقية من خلال زرع مفاهيم الأمانة والثقة بالآخر والصدق والورع والعطاء والتكافل وتحمل المسؤولية والعمل والتعلم بالتالي استطاع النجاح في احداث باقي التحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

ومصدو ومنبع التنمية البشرية هو الاخلاق التي يتحلى بها الشخص

و الرسول محمد (ص) يهتم بالاخلاق لان رسالته اول ما تدعو الى الاخلاق .

وعن سلوك النبي (ص) و اثره في التربية

الحديث التاسع :

قال رسول الله (ص) : (أن الدين نصيحة قيل : لمن يا رسول قال: لله و لرسوله

ولكتابه وللائمة في الدين ولجماعة المسلمين) (الطبرسي ، ١٤٢٧هـ ، ج١/ص٣٣٣) .

ويمثل النبي (ص) النموذج الفذ الذي يريده الله عز وجل على الارض وهو الانسان ، بكل ما لهذه الكلمة من معنى ، فهو رجل الفضل والعقل والكمال وهو المعصوم من الخطأ ، المبرأ من الزلل ، اكمل الخلق وافضلهم ولاجل ذلك

جعل الله تعالى نبينا محمدا (ص) أسوة لبني الانسان مدى الدهر وفرض عليهم ان يقتدوا به في كل شي حتى في جزئيات افعالهم . (العاملي ، ١٤١٥هـ ، ج١/ص٢١) .

ويقول الدكتور ابراهيم الفقي من استراتيجيات العقل في حل مصاعب ومشكلات الحياة هو اتخاذ القدوة ، والتأمل في شخصيته وكيف يتعامل مع المشاكل ، وكيف يتصرف في المشكله وهذا يقلل التوتر ويأتي بحلول ابداعية (الفقي، د.ت ، ص١٦) .

وقال تعالى (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله

واليوم الآخر، وذكر الله كثيراً) (سورة: الاضراب 'الاية: ٢١) .

ويعلمنا الرسول الاكرم (ص) كيفية التعامل مع الناس بمواته ، وانه لا بد ان

تكون باللين والرفق والنصيحة والموعظة الحسنة فالدين الاسلامي

دين السماعه والتعاطف والقول الطيب، وما جاء وأحكامه.

لينفر الناس ويبعدهم بل على العكس من ذلك، فقد جاء ليحتوي الناس ويكتفتهم تحت ظل تعاليمه لذا روي عنه (ص) :

الحديث العاشر :

(العقل عقال من الجهل)

و هذا المعنى الضيق يضيق الى تلك المهارات مهارة اخرى وهي المهارة العبادية وعليه فأن العقل يتقوم في التصور الاسلامي من تضافر مهارتين معا لا غنى لاحدهما عن الاخرى

وهما (المهارة العقلية) و(المهارة العبادية) . لذا روى عن الرسول

الاكرم (ص) ان عندما سئل عن العقل قال : (العمل بطاعة الله وأن

العمال بطاعة الله هم العقلاء) (الريشهري، ١٤٢٢هـ، ج٣/ص٣٣٣)

فالعمل في طاعة الله وعبادته، تزرع في الانسان حب الخير للآخرين والتسامح والصدق وما تحب لنفسك تحب لجارك ولا تأس على الماضي ولا تهتم بالمستقبل لان قول الامام علي عليه السلام : (الهم نصف الهم) (الامام علي، ١٤١٢هـ، ج٤/ص٨٠٧).

الختام

وجدنا خلال البحث ان الاحاديث النبوية التربوية التي تمثل التنمية البشرية لقودتنا الرسول محمد (ص) نابعة من قوله تعالى (جل جلاله) : (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً) (سورة : الحزاب ، الآية: ٢١).

ويمثل منهج التنمية البشرية الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها المخططون وصانعو القرار لتهيئة الظروف الملائمة لاحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتطور بالمجتمع على طريق الرضاء والازدهار.

التائج :

ان هذه الدراسة المودة على شرح مفهوم التسمية وفق المنظور الشرعي وانه يتماشى مع متطلبات التنمية في عصرنا هذا ، ويراعي المنظور الشرعي للتنمية مجموعة من الخصائص هي : التطوير والتغيير والاستمرارية والشمولية والرعاية والاستقلالية. وان منهج التنمية البشرية هو المنهج الاساسي في المقام الاول الذي يهتم بتحسين نوعية الموارد البشرية في المجتمع وتحسين التوعية البشرية نفسه ، كما تهتم كل مؤسسة وكل شركة بتنمية قدرات العاملين فيها سواء على المستوى الإداري الشمولي لتشمل كل العاملين على جميع مستوياتها الوظيفية .

توصيات الدراسة :

- ١- تقدم هذه الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات للارتقاء بمؤسسات المجتمع الاسلامي وتحقيق التنمية المنشودة :
- ١- على الباحثين ان يقوموا ببحث ودراسة اثر الشريعة الاسلامية في نجاح برامج التنمية البشرية مع التركيز على دور الاحاديث النبوية في تحقيق اهداف التنمية البشرية .
- ٢- العمل على قيام مؤتمرات وندوات متخصصة تبين دور وأثر الشريعة الاسلامية بالمساهمة في تتبع مراحل التطور في مختلف المجالات الدنيوية وتضمنه لكافة المواضيع ذات الصلة.
- ٣- الاخذ بالاعتبار في الدورات الخاصة بالتنمية البشرية ، اسلوب الرسول (ص) في التعامل باللين تطبيقاً لقوله تعالى (وادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) (سورة النحل، الآية (١٢٥) .

٤- ان قدوة التفكير الاستراتيجي لرسول الله (ص) واحتوائه لابعاد ما بقيت محاولات اكتساب تلك المهارات والملكات النفسية والتحلي بالفضائل قائمة في المجتمع كايديولوجيات تنموية لها جذورها الدينية ، وديننا الاسلامي الحنيف المنطلق الأول في التنمية البشرية من خلال كتاب الله تعالى (جل جلاله)
القران الكريم وسنة النبي (ص) وكتاب نهج البلاغة للامام علي (عليه السلام) ، واحاديثه وال البيت (عليهم السلام) .

المصادر والمراجع القران الكريم المصادر والمراجع

- المعجم الوسيط : ابراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات وآخرون ، ، تركيا .
- ابن منظور، محمد بن مكرم من علي (٧١١هـ) : لسان العرب، دار احياء التراث العربي ، ط٢، بيروت ، ١٩٩٧م .
- ابراهيم ، مفيدة محمد، دور التربية في مستقبل الوطن العربي، عمان: دار مجدلاوي ، ط١، ١٤٢٤هـ .
- نصر ، عارف : نظرية التنمية السياسية المعاصرة، فرجينيا ، الولايات المتحدة الامريكية، المعهد العالمي، للفكر الإسلامي ، ١٩٩٢م .
- الهنداوي ، حسن بن ابراهيم : مفهوم التنمية، الموقع الالكتروني - للمكتبة الإسلامية -، (٢٠٢٢/٤/٣م)
- البخاري، محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري: الجعفي: الجامع الصحيح المختصر " صحيح البخاري" ، تحقيق مصطفى ديب البغاء ، بيروت، اليمامة ، دار ابن كثير ط ٣ ، (١٩٨٧م)، كتاب الصوم ، باب حق الجسم في الصوم) .
- الرادودي، تيسير : التنمية الاقتصادية ، حلب ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، ١٩٨٥م .
- ابو شهبه، محمد بن أحمد بن سويلم (١٤٠٣): الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، عالم المعرفة، (١٥/١٠/٢٠٠٨).
- ايوب، حسن : تبسيط العقائد الاسلامية، دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع والترجمة ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م ، القاهرة - مصر .
- مصطفى، إبراهيم يا الزيات، أحمد حسن وآخرون : المعجم الوسيط، تركيا ، ط المكتبة الا.، الإسلامة الطيرسي، الحاج ميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ) ،
- جمال الدين ، عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري ، ابو محمد ، (ت ٢١٣هـ) : السيرة النبوية لابن هشام تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابباري وعبد الحفيظ شلبي ، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر، ١٩٥٥م.
- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، القاهرة : دار الفكرة ، د.ت .
- النقيب ، عبد الرحمن ، والهندي ، جمال، قراءات في التربية الاسلامية، الرياض، مكتبة الرشوة ط ١ ، ١٤٢٤هـ .
- ابو الاوي ، امين : اصول التربية الإسلامية ، الدمام، دار ابن الجوزي ، ط١، ١٤١٩هـ .
- كشميري ، محمد عثمان، مقدمة في أصول التربية ، الرياض ، مكتبة العكبان ، ط١، ١٤١٨هـ .
- النجار ، زغلول راغب : ازمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية و الولايات المتحدة. الأمريكية، المعهد العالي للفكر الاسلامي هير نرن ، ١٩٩٠م .
- علي ، سعيد إسماعيل : اصول التربية الإسلامية، القاهرة، دار الثقافة ، ١٩٧٦هـ.
- يالجن، مقداد : جوانب التربية الإسلامية الاساسية ، بيروت ،دار الرياضي ، ١٩٨٦م.
- القرضاوي ، يوسف : كيف تتعامل مع السنة معالم وضوابط، المعهد العالمي للفكر الاسلامي ، هير ترن في الولايات المتحدة المريكية ، ط٧، ١٤١٥هـ .
- النجلاوي ، عبد الرحمن : اصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، دمشق ،دار الفكر ، ط٣ ، ١٤٢٥هـ .

- الالباني ، ابو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (ت) صحيح الجامع الصغير ، المكتب الاسلامي / لبنان ، سوريا ، ١٤٠٨هـ .
- كارنجي ، ديل :فن التعامل مع الناس ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة .
- الطبايبي السلامة الوزير الكلاب ايت ، ٢٠١٠ .
- الطلاقاني ، العلامة الوزير صاحب ابن عباد، المحيط في اللغة ، تحقيق : محمد عثمان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧١م .
- عطشان ، ولاء ، في سعة الاخلاق كنوز الارزاق ، مقالة منشورة على موقع بشري حياة ، بتاريخ ١٧ اكتوبر ٢٠١٧م ، على موقع (<https://bshra.com/psyenology>) .
- المجلسي ، محمد باقر ، بحار الاخبار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، دار احياء التراث العربي ، لبنان ، د.ت .
- العالمي ، جعفر مرتضى : الصحيح من سيرة النبي الاعظم (ص) ، لبنان ، دار الهادي للطباعة والنشر ، ١٤١٥ هـ .
- الفقي ، ابراهيم : قوة التفكير ، دار اليقين للنشر والتوزيع ، مصر ، د.ت .
- الريشهري ، محمد : ميزان الحكمة ، ايران ، دار الحديث للنشر ، ١٤٢٢ هـ .
- الامام علي عليه السلام : نهج البلاغة ، تحقيق محمد عبدة ، لبنان ، دار البلاغة للنشر ، ١٤١٢ هـ .
- الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت-١٧هـ) : العين ، المحقق د.مهدي المخزومي ، د.ابراهيم السامرائي ، الناشر ، دار ومكتبة الهلال، د.ت .
- الكليبي ، الشيخ الكليبي (ت٣٢٩هـ) : للكافي ، تحقيق وتصحيح وتعليق : علي اكبر الغفاري ، ط٥ ، ١٣٦٣هـ) ، موقع المكتبة الشيعية على الموقع (shiaonlinelibrary.com) .

Sources and References

The Holy Quran

Sources and References

- Al-Mu'jam al-Waseet: Ibrahim Mustafa, Ahmad Hasan al-Zayyat, and others, Turkey.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali (711 AH): Lisan al-Arab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 2nd ed., Beirut, 1997.
- Ibrahim, Mufida Muhammad, The Role of Education in the Future of the Arab Nation, Amman: Dar Majdalawi, 1st ed., 1424 AH.
- Nasr, Arif: Contemporary Political Development Theory, Virginia, USA, International Institute of Islamic Thought, 1992. - Al-Hindawi, Hassan bin Ibrahim: The Concept of Development, Islamic Library Website (April 3, 2022).
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari: Al-Ja'fi: The Concise Collection of Sahih Al-Bukhari, edited by Mustafa Deeb Al-Bagha, Beirut, Al-Yamamah, Dar Ibn Kathir, 3rd ed. (1987). Book: Fasting, Chapter: The Body's Right to Fasting.
- Al-Radudi, Tayseer: Economic Development, Aleppo, Directorate of University Books and Publications, 1985.
- Abu Shabah, Muhammad bin Ahmad bin Suwailem (1403 AH): The Intermediate in the Sciences and Terminology of Hadith, World of Knowledge, (October 15, 2008).
- Ayoub, Hassan: Simplifying Islamic Beliefs, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, 1st ed., 2003, Cairo, Egypt.

- Mustafa, Ibrahim Ya al-Zayyat, Ahmad Hasan and others: Al-Mu'am al-Wasit, Turkey, Al-Maktaba al-Ala edition. Al-Islamah al-Tairsi, Hajj Mirza Husayn al-Nuri (d. 1320 AH).
- Jamal al-Din, Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Himyari, Abu Muhammad (d. 213 AH): The Biography of the Prophet by Ibn Hisham, edited by Mustafa al-Saqa, Ibrahim al-Abyari, and Abd al-Hafiz Shalabi, 2nd ed., Mustafa al-Babi al-Halabi and Sons Press, Egypt, 1955.
- Arabic Language Academy: Al-Mu'am al-Wasit, Cairo: Dar al-Fikrah, n.d.
- al-Naqib, Abd al-Rahman, and al-Hunaidi, Jamal, Readings in Islamic Education, Riyadh, Al-Rashwa Library, 1st ed., 1424 AH.
- Abu al-Awi, Amin: Principles of Islamic Education, Dammam, Dar Ibn al-Jawzi, 1st ed., 1419 AH.
- Kashmiri, Muhammad Uthman, Introduction to the Principles of Education, Riyadh, Al-Ukabyan Library, 1st ed., 1418 AH.
- Al-Najjar, Zaghloul Raghib: The Crisis of Contemporary Education and Its Islamic and American Solutions, The Higher Institute of Islamic Thought, Hernandez, 1990.
- Ali, Sa'id Ismail: Principles of Islamic Education, Cairo, Dar Al-Thaqafa, 1976 AH.
- Yaljin, Muqdad: Basic Aspects of Islamic Education, Beirut, Dar Al-Riyadi, 1986 AH.
- Al-Qaradawi, Yusuf: How to Deal with the Sunnah: Milestones and Controls, The International Institute of Islamic Thought, Hernandez, USA, 7th ed., 1415 AH.
- Al-Nahlawi, Abd al-Rahman: Principles of Islamic Education and Its Methods at Home, School, and Society, Damascus, Dar al-Fikr, 3rd ed., 1425 AH.
- Al-Albani, Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din (d.), Sahih al-Jami' al-Saghir, Islamic Office/Lebanon, Syria, 1408 AH.
- Carnegie, Dale: The Art of Dealing with People, Jazirat al-Ward Library, Cairo.
- Al-Talabani, al-Salama al-Wazir al-Kilab Ayt, 2010.
- Al-Talqani, the scholar, minister, al-Sahib Ibn Abbad, Al-Muhit fi al-Lughah, edited by Muhammad Uthman, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1971.
- Atshan, Walaa, On the Breadth of Morals: Treasures of Provisions, an article published on the Bishri Hayat website, dated October 17, 2017, at (<https://bshra.com/psyenology>).
- Al-Majlisi, Muhammad Baqir, Bihar al-Akhwar al-Jami'ah li-Durar Akhbar al-A'immah al-Athar, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Lebanon, n.d.
- Al-Amili, Ja'far Murtada: The Authentic Biography of the Greatest Prophet (PBUH), Lebanon, Dar al-Hadi for Printing and Publishing, 1415 AH. - Al-Faqih, Ibrahim: The Power of Thinking, Dar Al-Yaqeen for Publishing and Distribution, Egypt, n.d.

- Al-Raishahri, Muhammad: The Balance of Wisdom, Iran, Dar Al-Hadith for Publishing, 1422 AH.
- Imam Ali (peace be upon him): Nahj Al-Balagha, edited by Muhammad Abduh, Lebanon, Dar Al-Balagha for Publishing, 1412 AH.
- Al-Farahidi, Al-Khalil ibn Ahmad (d. 17 AH): Al-Ayn, edited by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, publisher, Dar and Library of Al-Hilal, n.d.
- Al-Kulayni, Sheikh Al-Kulayni (d. 329 AH): Al-Kafi, edited, corrected, and annotated by Ali Akbar Al-Ghafari, 5th ed., 1363 AH), Shia Library website (shiaonlinelibrary.com).